الخزعلي يحذر: نقص المياه ينذر بأزمة بيئية واقتصادية واجتماعية



حذر الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، اليوم الخميس، من عواقب بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة بعد انخفاض منسوب مياه نهري دجلة والفرات، فيما دعا للتحرك دبلوماسيًا وفنيًا وتشريعيًا للتعامل مع هذا التحدي.

وقال الخزعلي في تدوينة على منصة (X)، وتابعتها المطلع: "في ذكرى عاشوراء الحسين عليه السلام، نستذكر من مآسيها معاناة معسكر الحق في طف كربلاء، وحرمان الأطفال والنساء من الماء عمدًا وظلمًا وجورًا من قبل طغاة أمية ضد أهل البيت (عليهم السلام)".

وأضاف، أن "بلدنا العزيز العراق يمر اليوم بمرحلة حرجة تتعلق بأمنه المائي، حيث تتفاقم أزمة شحة المياه في بلاد الرافدين، مع انخفاض منسوب مياه نهري دجلة والفرات يومًا بعد يوم، ما يُنذر بعواقب بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة تهدد حاضر المواطن ومستقبل الأجيال المقبلة".

وتابع، أن "تركيا تتبع نهج تجاهل الاتفاقيات الدولية، وتغاضيها عن حقوق العراق التاريخية في مياه

دجلة والفرات، ما نجم عنه انخفاض إنتاجية الأراضي الزراعية، وتهديد الأمن الغذائي، وازدياد الهجرة من القرى إلى المدن، فضًلا عن تراجع نوعية ونقاء مياه الشر، وتفشي الأمراض المرتبطة بالتلوث والجفاف".

ودعا الخزعلي "الجهات الحكومية المختصة إلى تحمل مسؤولياتها على جميع المستويات، دبلوماسيًا من خلال الحوار مع دول الجوار، وفنيًا عبر تطوير أساليب الري وتقنيات إدارة المياه، وتشريعيًا من خلال سن قوانين تحافظ على مصادرنا المائية وترشد استهلاك المياه".

وذكر، أن "الماء ليس موردًا طبيعيًا فحسب، بل هو شريان الحياة، وأمن المواطن القومي الذي لا يجوز الاستهانة به، فإما أن نحافظ عليه بخطط استراتيجية وعمل جاد، أو نواجه أخطارًا لا يُحمد عقباها".